

شرح صحيح مسلم (046) " نقض الكعبة وبنائها " ح 3331

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 21 5 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)
في كتاب الحج تحت باب نقض الكعبة وبنائها قال حدثني محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال وهو عبدالمك ابن عبدالعزيز قال سمعت عبدالله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطاء والوليد بن عطاء يحدثان عن الحارث بن عبدالله بن ابي - [00:00:23](#)

اعتقال قال عبدالله بن عبيد وفد الحارث بن عبدالله على عبدالمك بن مروان في خلافته فقال عبدالمك ما اظن ابا خبيب يعني عبدالله ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمعه منها - [00:00:49](#)
يعني يوم الى تكذيب ابن الزبير قال الحارس بلى انا سمعته منها قال سمعتها تقول ماذا او عفوا سمعتها تقول ماذا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت - [00:01:11](#)
ولولا حداثة عهدهم بالشرك اعدت ما تركوا منه من بدل قومك من بعدي ان بينوه فهلمي لاريك ما تركوا منه تارها قريبا من سبعة اذرع. هذا حديث عبدالله بن عبيد - [00:01:31](#)

وزاد عليه الوليد بن عطاء يلزم ان ننظر في ترجمة عبدالله بن عبيد وترجمة الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا - [00:01:52](#)
وهل تدرين لما كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا. قال تعززا الا يدخلها الا من ارادوا يعني لمنع من ارادوا منعه فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي - [00:02:10](#)

حتى اذا كاد ان يدخل دفعوه فسقط دفعوه فسقط قال عبدالله للحارث انت سمعتها؟ قال عبدالمك للحارس انت سمعتها تقول هذا؟ قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه يعني في الارض ثم قال - [00:02:28](#)
وددت اني تركته وما تحمل يعني وددت اني تركت ابن الزبير يأخذ اجر الذي فعل او يأخذ وزره. تركت وما تحمل قال حدثني محمد وحدثني محمد ابن ميمون حدثني عبد الله ابن بكر السامي - [00:02:48](#)

حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن ابي قزعة ان ابن الملك ابن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة - [00:03:09](#)
لو لاحظت ان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر في انك قومك قصروا في البناء. فقال الحارث بن عبدالله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المؤمنين فانا سمعت ام المؤمنين تحدث هذا - [00:03:28](#)

قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير ويشكر له تراجع له لما اكد له عبدالله ابن الحارث انه سمع عائشة تقول ذلك. وما كان ابن الزبير ليكذب على عائشة ولا ليكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:45](#)
هذا والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:06](#)